

قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع

الراجحي | الدرس الرابع

وليد السعيدان

المراجعة نبدأ بالمراجعة جاهزين للمراجعة ترى مراجعة ما مضى كله بالامس من عادتنا ان اذا كان دروس متتابعة نراجع باليوم الواحد ما مضى من الدرس لكن اليوم الثاني لا نراجع كل اللي شرحناه - [00:00:00](#)

اليوم الماضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين مسكر ولا مفتوح اكيد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:39](#)

احب ان اطمئن على ثبات المعلومات الدروس الماضية وذلك في جمل من الاسئلة وارجو اغلاق المذكرات او الاوراق لا اغلق لان المقصود ولا في لا في لا في درجات تخصص ولا عصا - [00:01:18](#)

مع انه والله ودنا بالعصا السؤال الاول السؤال الاول هل العقل يدخل في باب الاسماء والصفات ولا ما يدخل الاخ وراك تعطيني اياها بالتقسيط لا يدخل استقلالا. لماذا قلت استقلالا - [00:01:36](#)

نصوت شوي نعم العقل يدخل تبعا لا استقلالا يعني بمعنى ان اهل السنة اذا قالوا الله موجود بالنقل والعقل هل هذا فيه اقحام للعقل في الجواب لا فاذا العقل يرفض اهل السنة دخوله في مسائل الصفات استقلالا - [00:02:04](#)

واما اذا كان تابعا للنقل فانه مقبول هل اسماء الله متفكة ولا مفترقة الاخ اشرح يعني مثلا السميع والبصير متفكة ولا مختلفة ايوة تضرب لي مثلا يوضح اكثر احسنت - [00:02:23](#)

او اسماء الاسد او اسماء يوم يوم القيامة اهل السنة والجماعة يتكلمون في المعاني او الكيفيات الاخ انت نعم يتكلمون في المعاني ويفوضون في الكيفية. طيب خالفهم في ذلك طائفتان من هما - [00:02:54](#)

تذكر اه لا مو بالمعتزلة طائفة يقال لهم الاخ لا لا لا تفصلون ايوة لا لا انتظر فهد المفوضة ماذا قالوا نفوظ المعاني والكيفيات وايضا قابلهم الممثلة ماذا قالوا نتكلم في المعاني - [00:03:16](#)

وفي الكيفيات على حد سواء احسنت طيب اهل السنة والجماعة يقررون ان هناك فهما لابد ان تربط به دلالة الكتاب والسنة فهم من ولماذا فهموا من؟ كل الراجع لكن ولماذا؟ نزلت ايدي - [00:03:40](#)

الجهة هذه الاخ نعم فهم السلف الصالح. فكل فهم عرض فهم السلف فهو باطل. لماذا تربط الادلة بفهم السلف؟ لماذا لا نترك الناس يفهمون الادلة من الكتاب والسنة على ما يتفق لهم لماذا - [00:04:05](#)

تعرف لماذا ايوا نعام بس اصبر شوي خل وراك بعيد عنا شوي ماشي ماشي ايوا نعم احسنت احسنت حتى لا يستغلها اهل البدع في الاستدلال على بدعتهم بشيء من دلالة الكتاب والسنة فالتاب والسنة معصمان محميان - [00:04:21](#)

اه عندنا محارات ومعارضات درستموها امس في قاعدة من يركب لي القاعدة على معارضات ومحارات ومحارات ومعارضات لغيرك يا فهد سيد السلام عليكم انا الشيخ اويس ها ازيك يا اويس - [00:04:42](#)

ابتسم للاسف ايوة احسنت ان نقول تأتي بمحارات العقول لا بمعارضاتها تضرب لي مثالا عليها يا شيخ سيد؟ ها احسنت نزول الله في ثلث الليل من اخيه. هذا يحار العقل فيه لان الثلث لا لا يرتفع عن الارض - [00:04:56](#)

لكن لا يتعارض مع العقل احسنت ممتاز شوفوا يا جماعة ساعطيكم فائدة ان كل من عارض النصوص بشيء ان كل من عارض

النصوص بشيء فلا تخلو معارضته من ثلاثة احوال اما ان يعارض نصا بنص او يعارض نصا بعقل او - [00:05:24](#)
وعرض نصا بواقع ما في معارضة رابعة كل من قال كل من اراد ان يعارض النصوص فلا يجد الا ان يعارض نصا بنص اخر او يعارض
نصا بواقع او يعارض نصا بعقل فيقول هذا النص يتعارض مع هذا النص او يقول هذا النص يتعارض مع هذا الواقع - [00:05:42](#)
او هذا النص يتعارض مع العقل فاذا هي ثلاث معارضات عندنا فيها ثلاث قواعد النصوص متألقة النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل
الصريح النقل الصحيح لا يتعارض مع الواقع الصريح. فكل من يدعي معارضة فلا تخلو معارضته. اما ان يعارض النصوص بنصوص
اخرى - [00:06:01](#)

واما ان يعارض النصوص بواقع واما ان يعارض النصوص بعقل الان عندنا النصوص تأتي بمحارات العقول اظرب لكم مثال واحد فقط
على معارضة النص بالواقع في قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا. يعني الحرم ولا لا - [00:06:23](#)
وهل كل من دخل الحرم امن فيكم الجواب لا لا يزال الناس يخافون على اموالهم في الحرم بل كم كم من استعدادات امنية للنفقة
فكم من انسان يدخل الحرم ولا يزال خائفا وهو في الحرم فكيف يقول الله ومن دخله كان امنا مع ان الواقع يفرض ان هناك اناسا
يدخلون الحرم وهم خائفون - [00:06:41](#)

فعرض النص بماذا بالواقع وهذا ترى كثير بل كثير يجري على السنة بعض المسلمين الجهال او بعض الملاحدة الذين يريدون التشكيك
في واقعية النصوص ومطابقتها للواقع كيف يجاب عن هذا؟ الجواب عن هذا ان اكثر من يعارض النصوص بالواقع انما يجعل
النصوص من قبيل الارادة الكونية لا من قبيل الارادة - [00:07:06](#)

الشرعية وهذا بالصبر الطويل سنوات طويلة ان اغلب من عارض النصوص بالواقع يفهم من النص انه مراد كوني. والحقيقة ان النص
مراد شرعي ليس مرادا كونيا يعني بمعنى ان من دخله كان امنا الله عز وجل لم يرد تأمين اهل الحرم بارادته الكونية - [00:07:32](#)
اذ لو اراد ان يأمن اهل الحرم بالارادة الكونية فاقسم بالله العلي العظيم انه لا يخاف احد في الحرم لان الارادة الكونية واقعة لا محالة
لكن الله يريد منا شرعا ان نؤمن من دخل الحرم - [00:07:54](#)

فاذا ومن دخله كان امنا تشريع ليس اخبارا عن امر كوني يعني حق من دخل الحرم على اهل الحرم ان يؤمنوه. فاذا هو من قبيل
الارادة الشرعية الكون والارادة الشرعية هل لابد ان تقع؟ الجواب قد تقع وقد لا تقع - [00:08:12](#)
قد تقع وقد لا تقع فاذا عصمنا النصوص من تلك المعارضات الثلاث فاعتقدنا ان النصوص متألقة ليست بمتعارضة واعتقدنا ان
النصوص تتفق مع العقول واعتقدنا ان النصوص تتفق مع الواقع فاعلموا فاعلموا - [00:08:31](#)

بأن الله ان الفكر سوف يصاب من كل من كل فكر من كل يعني من كل فكر دخيل. اغلب من يعارض النصوص معارضته لا تخرج عن
هذه الثلاث وقائع فاذا اعلم ان النصوص لا تتعارض - [00:08:52](#)

واعلم ان النصوص لا تتعارض مع العقل واعلم ان النصوص لا تتعارض مع الواقع وفيها ثلاث رسائل كلها في هذه القواعد الثلاث
موجودة على الانترنت ومن المسائل التي اريد ان اسألكم ايضا - [00:09:09](#)
هناك ثلاثة انواع من الاقيسة ابطالنا قياسين واجزنا قياسا في حق الله من اللي يتكلم؟ في احد يتكلم في احد يتكلم ابطالنا نعم الاخ
الاخير ايوه قياس الاولى وقياس التمثيل وقياس - [00:09:28](#)

الشمول ما القياسان الباطلان في حق الله احسنت قياس التمثيل والشمول طيب وما الذي يستعمل في حق الله الاولى طيب ما عبارة
القياس الاولى عند اهل السنة؟ ماذا تقول عبارتها؟ الاخ - [00:09:53](#)
احسنت طيب وكل في المخلوق طبعاً لا كمال متأكد من هذا كل صفة كمال في المخلوق فالله احق ان يتصف بها طيب ماذا تقول في
صفة الولادة؟ فهي كمال في المخلوق - [00:10:12](#)

احسنت وماذا تقول في النوم؟ صفة كمال في المخلوق من وجه دون وجه. طيب قلت لكم ان الممثل يستدلون في يستندون في
تمثيل صفات الله بصفات خلقه على ثلاثة اصول فاسدة - [00:10:34](#)
وردناها معاشر اهل السنة بثلاث قواعد ما الاصل الاول يا ها الاخ الاخير بندر او بندر طلاب فهد الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق

في الصفات. هذي قاعدتنا نحن احسنت الاتفاق في الاسم الكلي لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقيد والتخصيص - [00:10:49](#)

احسنت لا يقاس الغائب على الشاهد في باب في باب الغيبيات احسنت ممتاز طيب ظن يكفي ان شاء الله يكفي. يلا بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ من القواعد عند اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات قاعدة عظيمة تقول - [00:11:18](#)

الاصل في نصوص الصفات بقاؤها على ظاهرها الاصل في نصوص الصفات بقاؤها على ظاهرها يعني بمعنى انه لا يجوز لك ايها المسلم ان تنقل نصا من نصوص الصفات عن ظاهره الى معنى اخر - [00:11:47](#)

الا اذا دلت القرينة على جواز الانتقال فاذا جاءت القرينة الصحيحة المقبولة عند اهل السنة فانتقل عن الظاهر واذا لم تأتي القرينة المقبولة عند اهل السنة فالاصل هو البقاء على الظاهر - [00:12:04](#)

حتى يرد الناقل هذا في جميع نصوص الصفات الاصل هو البقاء على الظاهر في نصوص الصفات فما الذي يظهر لك في قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان. ما الذي يظهر لك؟ اثبات صفة اليدين لله. فاذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر - [00:12:19](#)

ولا يجوز لك ان تتجاوزه الى معنى اخر ما الذي يظهر لك عند قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن هو اثبات الاصابع هذا هو الظاهر - [00:12:37](#)

فاذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. وجاء ربك اثبات صفة المجيء ولتصنع على عيني اثبات صفة العين ينزل ربنا الى السماء الدنيا اثبات صفة النزول. فاذا لا حق لك ايها المسلم ابدا ان تنتقل عن الظاهر الذي يتبادر للذهن اول وهلة من سماع - [00:12:50](#)

الظاهر هو ما يتبادر للذهن اول وهلة من سماع النص قبل ان تأتي وساوس الشيطان وقبل ان يأتيك المشككون ما يتبادر لذهنك عند سماع النص اول مرة هو الظاهر الذي يريد الله عز وجل منك ان تفهمه - [00:13:08](#)

من هذا النص ولا يزال جهنم يلقي فيها حتى يضع رب العزة عليها رجله. وفي رواية عليها قدمه. ظاهر هذا النص اثبات صفة الرجل او القدم لله عز وجل. حتى يكشف رب العزة عن ساقه فيسجد له كل من كان يسجد له في الدنيا. اذا اثبات صفة الساق لله عز وجل - [00:13:26](#)

الحي القيوم اثبات صفة الحياة والقيومية لله عز وجل هذا هو الظاهر الذي اجمع اهل السنة على وجوب البقاء عليه. احذر قبل ان يأتيك الشيطان تؤمن بالظاهر لو جلست تفكر في هذا الظاهر جاءتك الوسوس والبالسة حتى تنقلك عن هذا الظاهر - [00:13:51](#)

واهل البدع كلهم ينتقلون عن ظواهر النصوص الى معان اخرى ولذلك نقول كل من انتقل عن ظاهر النص الى معنى اخر بلا قرينة فهو محرف فهو محرف وستأتينا قاعدة تخص هذا باذن الله عز وجل. فاذا قيل لك ما التحريف قل هو الانتقال عن الظاهر بلا قرينة - [00:14:09](#)

فالذي انتقل عن الظاهر في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. الى الاستيلاء هذا محرف. لم؟ لانه انتقل عن ظاهر النص المتبادل للذهن الى معنى اخر بلا قرينة توجب الانتقاد - [00:14:30](#)

والذي قال بان المراد بقول الله عز وجل حتى يضع رب العزة عليها رجله ان الرجل عبارة عن مجموعة من الناس يخلقهم الله فيدخلهم النار. هذا باطل من عدة اوجه. من جملة اوجه بطلانه انه انتقال عن ظاهر النص الى - [00:14:43](#)

معنى اخر بلا دليل يدل على هذا الانتقال الذي انتقل في قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان من اثبات اليدين الى انهما النعمة والقدرة هذا من هذا من التحريف - [00:15:01](#)

فاذا كل من انتقد عن الظاهر الى معنى اخر الى معنى اخر الى معنى اخر بلا قرينة بلا قرينة فهو محرف لانه حرفوا الكلمة من بعد مواضعه. يعني بعد استقرار اللفظ على معناه - [00:15:13](#)

مواضعه يعني استقرار اللفظ على معنى استقرار اللفظ والمعنى فجاء هذا ونقل المعنى وابقى اللفظ وهذا التحريف من اخطر ما تحارب به النصوص في هذا الزمان التحريف ينقسم الى قسمين. تحريف اللفظي وتحريف معنوي. تحريف اللفظي وتحريف معنوي. تحريف اللفظي وتحريف معنوي - [00:15:29](#)

اما التحريف اللفظي فهو ان ينصب المحرف على تغيير ظاهر اللفظ كما غير بعض الجهمية اية قول الله عز وجل ثم استوى على

العرش حق زاده هلاما زاد الجهمية لاما في المصاحف صاروا يقرأونها - [00:15:51](#)

الرحمن على العرش استولى ثم استولى على العرش هذه لام الجهمية انتبهوا وكما حرفت اليهود قول الله عز وجل في التوراة وقولوا حطة زادوا نونا فقالوا حمطة فاذا عندنا لام الجهمية ونون اليهود. قال ابن القيم في الكافية الشافية - [00:16:07](#)

نون اليهود ولا مجهمي هما في وحي رب العرش زائدتان نون اليهود في حنطة ولا مجهميا في استوى هما في وحي رب العرش زائدتان هذا التحريف مفضوح يعرفه الصغار قبل الكبار ليس كذلك - [00:16:30](#)

واعظم من توغل فيه الرافضة عليهم لعائن الله المتثابه فانهم من اعظم طوائف الطوائف التي تنتسب للاسلام تحرف ولم يقتصر تحريف الرافضة على حرف ولا حرفين بل حرفوا سورا كاملة - [00:16:52](#)

لم نشرح لك صدرك ها ووضعا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وجعلنا عليا صهرك ويقولون بان ابا بكر وعمر قد اخفيا سورة الولاية. وهي في آياتها كسورة التوبة او ازيد - [00:17:13](#)

فالشاهد ان التحريف اللفظي مفطوح لكن الذي نعاني منه الى الان هو ايش التحريف المعنوي وهو ان يأتي المحرف ويبقي اللفظ على ما هو عليه لا يغير فيه شيئا ولا يزيد ولا ينقص منه. لكن يسلب دلالة الصحيحة - [00:17:33](#)

ويقحم مكانها دلالة باطلة يسلب دلالة الصحيحة ويقحم مكانها دلالة باطلة لا لا تتحرك يسلب دلالة الصحيحة من يكمل ويقحم مكانها. طيب ما الفرق بين التحريف والتعطيل انتبه التعطيل هو سلب الدلالة - [00:17:51](#)

والتحريف هو اقحام دلالة جديدة فمن المحرفين فمن من اهل البدع من يسلب الدلالة الصحيحة ويفوض المعنى ولا يقحم شيئا اخر فهذا معطل وليس بمحرف ولكن من اهل البدع من - [00:18:14](#)

هم يسلب الدلالة الصحيحة ويجعل مكانها دلالة باطلة. انا اسألكم بالله ايهما اخطر آا اخطرهما اعظمهما مفسدة الان المعطل عنده مفسدة ويا سلب الدلالة الصحيحة لكن المحرف عنده مفسدتان سلبت دلالة الصحيحة واقحم مكانها دلالة باطلة. فاذا احذر من ان تتجاوز ظاهر النصوص - [00:18:32](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى في التدميرية عقد قاعدة قال هل ظاهر النصوص مراد او ليس بمراد هل ظاهر النصوص مراد او ليس بمراد؟ السؤال الان لماذا عقد ابن تيمية هذه القاعدة على صيغة السؤال - [00:19:01](#)

لم لم يقل ظاهرها مراد ويجزم لم قال هل ظواهر النصوص مراد او غير مراد الجواب عن ذلك وقد ذكرته في شرح التدميرية ان كلمة الظاهر صارت من الالفاظ المجملة التي يستعملها اهل السنة واهل - [00:19:20](#)

البدع فالمبتدع يقول الظاهر من قول الله عز وجل بل يدها مبسوطة انها النعمة والقدرة هو يقول كذا يقول اظهرها عنده كذا فاذا لما كان لفظ الظاهر لفظا موهما بحسب استعمال الطوائف البدعية له - [00:19:38](#)

فصار لفظا مجملا ونحن قلنا في قاعدة المجملات انها لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا بل هي موقوفة على الاستفصال. فاذا اذا قال لك انسان هل ظاهر هذا النص مراد او ليس بمراد - [00:19:56](#)

فقل له ان كنت تفهم من ظاهره ما يفهمه اهل البدع فهذا الظاهر غير مراد. وان كنت تفهم من ظاهره ما يتفق مع مذهب اهل السنة والجماعة فهذا الظاهر مراد. فاذا لا تجزم بان الظاهر مراد او غير مراد - [00:20:12](#)

حتى تستفسر من السائل. اما اذا كان السائل منكم او المتعلم منكم من طلبة العلم من اهل السنة والجماعة ممن لا ينقذ في اذهانهم الظواهر البدعية. فحينئذ نجزم بالقاعدة بان الظاهر - [00:20:27](#)

مراد وهو ذلك الظاهر المتبادر للذهن على مقتضى قواعد اهل السنة والجماعة. القاعدة التي بعدها خبر الاحادي حجة في باب الاسماء والصفات خبر الاحاد حجة في باب الاسماء والصفات خبر الاحادي حجة في باب الاسماء والصفات - [00:20:42](#)

اعيدها مرة ثالثة. خبر الاحاد حجة في باب الاسماء والصفات. ويبان ذلك ان اهل السنة مجمعون على قبول اخبار الاحاد في باب الاعتقاد ايا كان باب الاعتقاد سواء في باب الاسماء او الصفات او الصحابة او القدر او الايمان - [00:21:09](#)

او اي باب من الابواب العقدية واجمع اهل البدع واجمع اهل البدع على ان اخبار الاحاديث بخصوصها غير

مقبولة في مسائل الاعتقاد فاذا كنت تريد ان تعرف السنية من البدعي فامتحنه بهذا السؤال. او انت ممن يستدل في العقائد باخبار الاحاد او لا - [00:21:27](#)

فان قال نعم فهو من اهل السنة في هذا الباب. وان قال لا فهو من اهل البدع والدليل على قبول اخبار الاحاد هو الدالة العامة الامر بقبوله الوحي قال الله عز وجل عن نبيه وما ينطق - [00:21:50](#)

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى سواء كان متواترا او احدا لم يفصل النص فالاحاد وحي يجب قبوله والمتواتر وحي يجب قبوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من هذه الطائفة التي ترد اخبار الاحاد وترد السنة لمجرد كونها احدا - [00:22:10](#) الفين احذكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه. فيقول لا ندري عندنا كتاب الله ما وجدنا فيه اتبعنا او انما حرم رسول الله كما حرم الله حديث صحيح عند ابي داود - [00:22:32](#)

من حديث ابي رافع وعند ابي داود ايضا باسناد صحيح لغيره من حديث المقدم بن معديكرب رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا يوشك رجل شبعان - [00:22:47](#)

متكى على اريكته يقول عليكم بكتاب الله فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. يعني ان السنة خارجة عن مصدر عن كونها مصدر من مصادر التشريع - [00:22:58](#)

والاحاديث في هذا كثيرة. فاذا الدالة الدالة من الكتاب والسنة على حجية السنة وردت مطلقة غير مفرقة بين متواتر واحاد فان قلت اوليس اهل السنة انفسهم يفرقون بين المتواتر والاحاد - [00:23:15](#)

اقول نعم لكن في باب الترجيح لا في باب القبول والرد في باب الترجيح لا في باب القبول والرد فمن جعل التفريق بين المتواتر والاحاد في باب القبول والرد فهو من اهل البدع. بمعنى ان المتواتر نقبله والاحاد نرده. لكن اذا تعارض المتواتر والاحاد - [00:23:34](#) فمن جملة اوجه الترجيح ان يكون احدها متواترا والاخر فنرجح المتواتر على الاحاد فاذا تقسيم اهل السنة السنة الى تقسيم اهل السنة السنة الى متواترة والى احد ليس تقسيما يخص القبول والرد. وانما هو تقسيم في باب الترجيح فقط. افهمتم هذا - [00:23:58](#) فاذا هذا التقسيم مقبول في باب الترجيح فليس في باب ليس في باب القبول والرد ثم الذي يطلع على قول اهل البدع نحن لا نقبل في العقيدة الا المتواترات - [00:24:23](#)

يظن انهم حريصون يظن انهم حريصون على العقيدة فلا يدخل فيها الا ما كان متواترا. وهم والله كذابون دجال لا يريدون اثبات الصفات اصلا. وهل امنوا بالمتواترات القرآنية التي تثبت الصفات - [00:24:41](#)

ما امنوا بالمتواترات لكن المتواترات لم يستطيعوا ان يردوها سندا لانهم سيفترضون ولكن ردوها معنى حرفوا معانيها. اما الاحاد فسهل عليهم ردها سندا ومتنا. فاذا الذي يسمع كلامهم في قولهم نحن لا نقبل في العقائد - [00:25:00](#)

الا المتواترات يظن ان القوم حريصون على اثبات العقائد بطريق يقيني. واذا رأينا فعلهم وصنيعهم في قوله ويبقى وجه ربه وهو دليل متواتر وفي قوله بل يدها مبسوطتان وهو دليل متواتر - [00:25:19](#)

وفي قوله عز وجل وهو السميع البصير وهو دليل متواتر. ينزل ربنا وقد رواه اكثر من ثمانية وعشرين صحابي. دليل متواتر رأينا ان القوم لم يؤمنوا لا بمتواترات ولا باحد - [00:25:35](#)

ولم يثبتوا لا ما اثبتته المتواترات ولا ما اثبتته الاحاد. فاذا رد لاهل البدع حديث الاحاد في باب الاعتقاد ليس من باب الحرص بل هو من باب التخلص ليس من باب الحرص على العقيدة بل من باب التخلص. وهم لو استطاعوا ان يردوا المتواترات لردوها. لكنهم -

[00:25:51](#)

يفتضحون فقالوا اقبلوا المتواترات في الفاظها ها وعليكم بمعانيها. اما احاديث الاحاد فسهل عليهم ردها سندا ومتنا فاذا الخلاصة ان كل حديث احاد اثبت شيئا من العقائد فالواجب علينا معاشر اهل السنة ان نقبله. فان قلت - [00:26:14](#)

وهل هناك صفات اثبتها اهل السنة بعقائد بادلة بادلة احد قال جواب نعم كثيرة. منها صفة الاصابع فنعتقد ان لله اصابع تليق بجلاله وعظمته ودليلها حديث احاد كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود في قول الحبر انا نجد في التوراة ان الله يظع كذا -

على كذا والحديث معروف لديكم. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحم. هي احاديث احاد لم تبلغ رتبة التواتر - [00:26:58](#)

ذلك اجمع اهل السنة على اثبات صفة الاصابع وبنائها على خبر احد ومنها كذلك صفة الفرخ فنعتمد معاشر اهل السنة والجماعة ان لله فرحا يليق بجلاله وعظمته. ومستنده ما في الصحيحين من حديث ابي حمزة انس بن مالك لله اشد فرحا - [00:27:08](#)
توبة عبده حين وهو حديث احد ومنها كذلك صفة الرجل والقدم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة حتى يضع رب العزة عليها رجله ومن ذلك ايضا صفة الساق كما في الصحيح من حديث ابي سعيد قال في كشف رب العزة عن ساقه. واما قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق فهو الموضع الوحيد في القرآن الذي اختلف فيه السلف. اهو - [00:27:26](#)
من جملة آيات الصفات او لا فقط. واما اصل اثبات صفة الساق فمجمع عليه. لكن هل من جملة الادلة الدالة على اثبات الساق هذه الآية اولى؟ على اولين لاهل السنة والجماعة - [00:27:50](#)

فاذا اصل اثبات صفة الساق ليس بهذه الآية وانما بالحديث وسبب خلاف اهل العلم ان الله لم يضيف الساق في القرآن له. وانما قال يوم يكشف عن ساق وعادته اذا اراد اثبات صفته ان يضيفها له كما سيأتينا في انواع المضافات في القرآن الى الله عز وجل -

00:28:03

ايش ايش هذا وش قلنا شو القاعدة اي نعم نعم اخبار الاهل فاذا صفة الساق ثابتة اجماع اهل السنة ومستندوها خبر احد ومنها صفة الضحك فله ضحك يليق بجلاله وعظمته ومستنده يضحك الله الى الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة - [00:28:24](#)
والامثلة كثيرة وهذه قاعدتنا فاذا ليست القضية عند اهل السنة متواتر واحد. لا. القضية صحة النص فاذا صح النص فالواجب قبول مدلوله واعتماده وعدم مخالفته ومن القواعد ايضا ومن القواعد - [00:28:46](#)

ايضا قاعدة تقول باب الصفات خبري محض وخبري وللعقل فيه مجال باب الصفات خبري محض وخبري وللعقل فيه مجال انا اشوف بعظكم متلطم برد عليكم - [00:29:07](#)
برد عليكم اقول برد عليكم يا جماعة اقول لهم قصرون المكيفات ها يا من المسؤول عن ها اه لو تقصروا على المكيفات شوي الاخوان اكلمهم البرد مع انه والله حر - [00:29:38](#)

شوف المكيف اللي فوقه خله شغال لو تقصى عليها شوي طيب وللعقل فيه مجال. ما معنى هذا لقد قسم اهل السنة كتبتم القاعدة ولا اعيدها اقرأ اللي كتبت اقري اللي كتبت يا اخ - [00:29:58](#)

يعني ماشي اهل السنة والجماعة قسموا الصفات الثابتة في القرآن والسنة لله عز وجل الى قسمين. الى صفات خبرية محضة لا يمكن دخول العقل فيها مطلقا قولنا محضة يعني لا مجال للعقل في اثباتها. لو لم يرد النص لو لم يرد النص باثباتها لما استطاع العقل -

00:30:19

ان يثبتها كصفة الوجه خبرية محضة ما للعقل فيها مجال؟ صفة اليد خبرية محضة ما للعقل فيها مجال؟ صفة الاصابع خبرية محضة لو لم يرد النص باثبات ان لله عز وجل اصابع تليق بجلاله وعظمته ما استطاع العقل ان - [00:30:45](#)

يهندي لها وكذلك صفة القدم او الساق خبرية محضة صفة الضحك خبرية محضة صفة الفرخ خبرية محضة ولكن هناك قسم اخر وهو خبري اصالة في اثباته ولكن للعقل فيه مجال - [00:31:04](#)

بمعنى اننا نثبتها لله نقلا اصالة وعقلا تبعا. نقلا اصالة وعقلا تبعا. واضحة عبارتي شلون واضحة؟ كيف واضحة يا سلام عليك تحياتي لك ممتاز الله يعين اللي قدامي فاكثرنا اسئلهم - [00:31:25](#)

مثل صفة العلم اصل اثباتها لله عز وجل بالنص. لكن لو لم يرد النص باثبات العلم لله او يستطيع عقلك ان يثبتها ايضا؟ الجواب بلى. العقل فيه مجال وهو ان العلم صفة كمال في المخلوق والله هو الذي اعطاه هذا الكمال - [00:31:50](#)

ومعطي الكمال اولى بالكمال هذا اثبات عقلي وكذلك نقول انه يبعد جدا ان يكون صانع هذا العالم ومبدع هذا العالم للافلاك العظيمة

الهائلة وهذا النظام الدقيق البديع يبعد ان يكون من خلقه لا يوصف بانه - 00:32:07

اثم. فاذا للعقل فيها مجال. ليس العلم كصفة الاصابع لا وليس العلم كصفة الوجه هذيك خبرية محضة ما للعقل فيها مجال. اما العلم فليعقل فيها مجال. الحياة خبرية وللعقل فيها مجال - 00:32:25

هل يمكن ان يكون من خلق هذا الخلق البديع ميتا او يوصف بالموت سبحانه وتعالى؟ سبحانه هذا بهتان عظيم فيستطيع عقلك ان يثبتها لكن لا استقلالاً وانما تبعا فتقول دل على حياة الله النقل والعقل. السمع النقل والعقل العلو النقل - 00:32:39

والعقل فاذا صفات الله خبري اما خبرية محضة واما خبرية وللعقل فيها وللعقل فيها مجال. هذي قاعدة لن نطيل عندها. القاعدة التي بعدها التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - 00:32:59

هذي قاعدتك يا سيد ها التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى متى ما رأيت الله عز وجل في القرآن او النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته قد عبر قد عبرا عن عقيدة - 00:33:23

من العقائد بلفظ من الفاظ النصوص فاحرص انك كلما مررت على هذه العقيدة ان يكون ان يكون تعبيرك عنها بنفس تعبير النص احرص نصيحة اخيك الصغير لك اياك ان تتجاوز الفاظ القرآن والحديث في التعبير عن المعاني الشرعية - 00:33:46

فليس هناك لفظ افضل في التعبير به عن شيء من المعاني الشرعية من الفاظ النصوص وبهذا تستفيد فائدتين الفائدة الاولى انقطاع الخصم عن المعارضة لانه لو كان تعبيرك عن العقيدة بكلامك انت فانت تفتح مجالا للخصم ام - 00:34:08

يناقشك في رأيك ظنا منه انه مجرد رأي او مجرد اطروحة او مجرد كلام لكن اذا قلت قال الله بل يدها مبسوطتان انقطع الفائدة الثانية انه احفظ للعقيدة من دخول ما ليس منها - 00:34:32

انه احفظ للعقائد من دخول ما ليس منها او فيها فانك قد تعبر عن العقيدة بعبارة انت لجهلك او لضعف ادراكك يدخل في عبارتك هذه شيء من الاحتمالات او شيء من التناقض. لكن اذا عبرت بعبارة النص فاعرف انك سوف تعبر عن العقيدة بالنص الذي يريده الله عز وجل - 00:34:54

هاتين الفائدتين قرر اهل السنة ان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى نذهب للفقه قليلا ثم نرجع للعقيدة وما اجمل الفقه انتم تعرفون قاعدة الامور بمقاصدها ولا لا هذا التعبير ليس اولى من التعبير بلفظ النص الاعمال بالنيات - 00:35:20

فاذا جئت الى هذه القاعدة لا تعبر عنها بالامور بمقاصدها. مع ان التعبير بهذا النص صح كونك تقول الامور مقاصدها صح فلسنا بين الصحة والبطلان الان لا بين الافضل والاولى مثلا او الاولى وغير الاولى - 00:35:44

فايهما افضل ان تعبر بتعبير النص كما في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. وفي رواية الاعمال بالنية ولا الامور بمقاصدها - 00:36:01

فاذا التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا المشقة تجلب التيسير. هذه عبارة فقهاء لكن التعبير عنها ان مع العسر يسرا انتهينا المشقة هي العسر فيما ان الله عز وجل قد اعطاك لفظا ونبيه صلى الله عليه وسلم قد اعطاك لفظا يعبر عنه - 00:36:16

نفسى هذا المعنى فلما تستبدل الفاظ الشارع بغيرها الفاظك ترى قد تناقش لكن الفاظ الشارع ما تناقش. الفاظك قد تكون مدخولة من اوجه غفلت غفلت عنها لكن الفاظ الشارع غير مدخولة ولا يغفل الشارع عن - 00:36:41

الفاظه نطقا ومضمونا وتلازما صح ولا لا يا جماعة تعبير الفقهاء الظرر يزال الافضل منه لا ضرر ولا ضرار كما رواه ابن ماجة من حديث ابن عباس باسناد جيد. لا الضرر ولا هذا التعبير النبوي - 00:36:57

فاذا هذه القاعدة التي نحن في صدد شرحها ليست في امور العقائد فقط بل حتى في امور الفقهية. ولذلك يعجبني ابن ابن تيمية وبعده الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه يعجبونني في هذا اعجابا عظيما. ابن تيمية في بداية الواسطية كان يعبر عن عقيدة اليد ولا لا - 00:37:14

لكن كان يعبر عنها بالايات الدالة على اثباتها. فكان يعبر عن المعنى الشرعي بالفاظ النصوص. لم يقل كما قال غيره ويؤمن اهل السنة ان لله يدين ذاتيتين لائقتين بجلاله وعظمته. مع ان كلامهم حق. لكن بدل ذلك قال بل يدها مبسوطتان لما خلقت بيديه. ثم ينتقل منها

الصفة الاخرى فهو يعبر في بداية الواسطية على مم عن العقائد بالفاظ النصوص هذا من كمال من الكمال العلمي ومن الرسوخ من الكمال العلمي واما الامام محمد رحمه الله في كتاب التوحيد فانه يعبر عن العقائد باية - 00:37:56

وحديث اية وحديث يدرج بعدها مسائل من باب التوضيح والشرح لكن اصل العقائد اثبتها بماذا بالعقيدة والحديث بالاية والحديث. هذا التعبير عبر عن حرمة الاستعاذة بغير الله. الاستغاثة بغير الله الذبح لغير الله - 00:38:18

وجوب التوحيد لم يعبر بشيء من عباراته هو. وانما عبر عنها بالدلة من الكتاب والسنة. وكلهم ورثوها عن الامام البخاري رحمه الله باب قول الله كذا باب قول الله كذا - 00:38:38

هكذا والله ينبغي ان يكون طالب العلم. فهذه قاعدة اشد عليها بالنواجذ. فان قلت اعطنا فروعا عقدية تبين لنا تطبيقها اقول خذ مثلا ايهما افضل ان نقول اهل التمثيل او اهل التشبيه - 00:38:53

وقال المشبهة ولا الافضل ان نقول؟ وقال الممثلة ايهما افضل ان اقول ايهما افضل؟ سؤال ولا تنبيه ايهما افضل ان اقول اثبت صفات الله بلا تشبيه او اقول اثبت صفات الله بلا تمثيل. اي التعبيرين افضل؟ التشبيه او التمثيل - 00:39:11

ولماذا الجواب التعبير بنفي التمثيل اولى. لما؟ لانه اللفظ الموافق للنص. فلا تضربوا لله الاشباه الامثال فاذا الله نفى الامثال. وكذلك قول الله عز وجل ليس ها كمثلها ولم يقل كشبهه ليس كمثلها شيء وهو السميع البصير. فاذا التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - 00:39:33

خذ فرعا اخر هل التعبير بالتأويل افضل او بالتحريف عن نقل الكلام من ظاهره الى معنى اخر بلا دليل. هل اقول هذا تأويل او اقول هذا تحريف ولماذا الجواب الاولى والافضل ان اعبر عنه بايش - 00:40:00

بالتحريف لم؟ لانه لفظ القرآن يحرم ولم يقل يؤولون. فاذا تسمية المؤولة بالمحرفة يا اخوان ان شاء الله يعلموني لا ليتكلموا اللي انتهوا انتهى ما اسمح ما اسمح لاحد يتكلم في حلقتي - 00:40:24

ما اسمح لاحد ان يتكلم في حلقتي ابدأ اما ان اتكلم وانتم تسكتون او او يستأذن احدكم ويتكلم وانا اسكت لكن انا اتكلم بالفوائد وانت تتكلم ايضا بفوائد مهما تصادمت - 00:41:09

تصاعدت فانا ارجو من اراد ان يتكلم جزاه الله خير فهو في حل من الحضور في حل من الحضور اما ان يتكلم امامي لا وانا ابي مثل ما دخلنا بالمعروف نتطلق بالمعروف - 00:41:23

يعني نروح بالمعروف لا نزعل احد ولذلك انا اصد عن صاحب الخطأ حتى لا يعرف تحفظ كرامته لكن لو كررها ارجو انه يعذرني لا اسمح لا بالجوال ولا بالنوم ولا وش الفائدة - 00:41:36

حنا ما جينا للفائدة شنا نقول اصلا اه وش رايك يا محمد التحريف اولى ولا التأويل ولماذا لم فاذا نقول اهل التحريف ولا اهل التأويل اهل التحريف ولان لفظ التحريف لفظ مذموم لا وجه حسن فيه. واما التأويل - 00:41:50

ففيه وجه حسن رأيت له ثلاث معاني معنيان مقبولان عند اهل السنة اجماعا والمعنى الثالث هو المردود فالتأويل بمعنى حقيقة الشيء التي يؤول اليها مقبول باجماع اهل السنة وهو معنى التأويل في القرآن ذلك تأويل رؤياي اي حقيقتها. فكل لفظة تأويل تأتيك في القرآن فمعناه - 00:42:13

حقيقة الشيء. هل ينظرون الا تأويله؟ يعني حقيقته. ذلك تأويل رؤياي حقيقتها ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا اي حقير والتأويل الثاني التأويل بمعنى التفسير وهو قول الامام بن جرير الطبري رحمه الله القول في قول الله في تأويل قول الله كذا وكذا وكذا - 00:42:32

لكن التأويل بالمعنى الثالث لا يعرفه اهل السنة وانما اول من احدثه المتكلمون من اهل البدع وهو التأويل بمعنى الانتقال من ظاهر الكلام الى معنى اخر بلا قليلا. هذا التأويل ما يعرفه السلف. فاذا لماذا نقول اهل التأويل؟ فنحن نمدحهم بذلك اذ التأويل فيه معنيان ممدوحان - 00:42:55

لكن لو قلنا اهل التحريف انتهينا خصصناهم بما هم يتقنونه وهو تحريف الكلم عن مواضعه. فاذا وصيتي لكم يا اخواني ان تعبروا دائما عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص. ومن القواعد ايضا - [00:43:16](#)

القول في الصفات كالقول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات وهي من قواعد ابي العباس ابن تيمية في التدميرية وبالمناسبة جرت عادة اهل العلم رحمهم الله تعالى ان يجعلوا - [00:43:40](#)

للفن كتابا يفتحه فيما وراءه اذا فهمت هذا الكتاب فهمت جميع كتب الفن مثل شروح الحديث من فهم شرح ابن دقيق العيد على الاربعين النبوية فسيفهم فسيفهم باذن الله كلام ابن حجر فيفتح الباري - [00:44:05](#)

بس انت اجتهد في شرح كلام بندقي في العيد ترى اغلب الشراح بعد ابن دقيق العيد غالبا غالبا ينقلون كلامه وتخريجاته كتب العقائد التدميرية. اللي بي فهموا التدميرية - [00:44:25](#)

فباذن الله عز وجل ستكون عنده الملكة في فهم جميع كلام اهل السنة والجماعة. اذ التدميرية خلاصة خلاصة ما قرره اهل السنة من الاصول والقواعد في في ابواب القضاء في ابواب الصفات والقدر - [00:44:42](#)

فهذه يسمونها كتب الفن بمعنى انك تبدأ بهذا الكتاب وتستشرحه عند عارف به. ثم بعد ذلك انت بنفسك سوف تفهم جميع ما يقال في كتب هذا الفن وهذه تعرف بالتجربة جربوها تجدوها - [00:44:58](#)

هذه من قواعد ابن عباس ابن تيمية رحمه الله في التدميرية القول في الصفات كالقول في الذات معناها ان اي شيء تقوله في الذات فيجب عليك لزاما ان تقوله في الصفات اياك ان تعطي الذات قولاً وتعطي الصفات قولاً اخر فهذا تناقض. اذ الكلام في الصفة فرع عن الكلام في الذات. فالكلام في الذات اصل - [00:45:17](#)

والكلام في الصفات فرع فمثلا تقول للمبتدع هل انت تؤمن بان ذات الله موجودة؟ فيقول نعم فإذا قل يجب عليك ان تؤمن بأن صفات الله موجودة ثم تسأله هل تؤمن بان ذات الله ذات لا يماثلها شيء من الذات - [00:45:39](#)

سيقول نعم لان ما من مبتدع ما في مبتدع يقول ان ذات الله تماثل ذات المخلوقين مماثلة استواء ما فيه لم يثبت اهل لم حتى المشركون حتى المشركون لا ذات اصنامهم موافقة لذات الله عز وجل بل يجعلون اصنامهم وسيلة لايصالهم للذات العظمى - [00:45:59](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله يقول يقول ابن تيمية رحمه الله ونقله ابن القيم ابن ابي العز في الطحاوية يقول لا يعرف في العالم من جعل الهين طالقين مستويين في جميع الصفات ما في هذا - [00:46:20](#)

ذات الله اعظم. ما في ما في من شيء من الذات يضاهي ذات الله عز وجل. هذا عند جميع طوائف الخلق مشركوهم قصد مشركهم ومؤمنهم. برهم وفاجرهم فتقول للمبتدع بما انك تؤمن بان لله ذات لا تماثل - [00:46:34](#)

الذوات فيجب عليك ان تقول هذا القول في الصفات فلهذه الذات صفات ايضا لا تماثل الصفات. اما ان تقول ان لله ذات لا تماثل الذوات وله صفات تماثل الصفات فهذا - [00:46:52](#)

فهذا تناقض القول في الصفات فرع عن القول في الذات فاذا فقل له قل له ايضا هل تؤمن بان ذات الله ذات كاملة من كل وجه لا يعتريها النقص بوجه من الوجوه فسيقول - [00:47:06](#)

نعم فتقول اذا يجب عليك ان تقول اين هذا القول في الصفات انها صفات كاملة من كل وجه لا يعتريها نقص بوجه من الوجوه. واي قول نقوله في الذات فنقله مباشرة في الصفات - [00:47:19](#)

فان مبتدع يفرق بين الذات والصفات فانه حينئذ يقع في التناقض ويفرق بين بين متماثلين والمتقرر في قواعد الدين ان الشريعة لا تفرق بين متماثلين كما انها لا تجمع بين مختلفين. واضح القاعدة - [00:47:33](#)

طيب من قواعد التدميرية ايضا وهي قاعدة اخرى ذات رقم جديد القول في الصفات كالقول في بعضها القول في الصفات كالقول في بعضها القول في الصفات كالقول في بعضها قاعدة عظيمة من قواعد ابي العباس في التدميرية - [00:47:52](#)

القول في الصفات كالقول في بعضها. بمعنى نحن الان ما نتكلم عن الذات. نتكلم عن الصفات فيما بينها بعضها البعض اي صفة تعطىها

كلاما فالواجب عليك ان ان تجري هذا الكلام في جميع الصفات. اياك ان تعطي هذه الصفة هذه الصفة قولا ثم اذا جئت في الصفة

00:48:16 الثانية تعطيها -

قولا اخر وهي من اعظم القواعد التي ترد على المفرقين في اثبات الصفات وهم الاشاعرة الذين يؤمنون بسبع صفات عقدها الامام

السفارييني كما قلت لكم بالامس له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. هذه - 00:48:37

في سبع صفات يؤمن بها الاشاعرة ويعطلون باقي الصفات. فالاشاعرة ما يثبتون الرحمة ولا يثبتون الكراهية ولا المقت ولا الغضب ولا

الرضا ولا الاستواء ولا العلو يؤمنون بهذه السبع الصفات فقط. فاذا هم يفرقون بين الصفات وبعضها. فتأتي هذه القاعدة رادة عليهم

ان القول في الصفات - 00:48:56

قول في بعض بمعنى انك تأتي للاشعري وتقول ايها الاشعري اسأل الله ان يهديك انت تثبت سبع صفات اوليس كذلك؟ فسيقول نعم

انتبهوا لي فسيقول نعم فاول سؤال تسأله تقول له - 00:49:16

بالله عليك نورني بالفرقان بينما اثبتت وبينما نفيت ما الذي جعلك تثبت هذا وتردها لك الحق ان تطالبه بالفرقان فسيقول لك احد

فرقائين سيقول لك احد فرقانه اما سيقول لك - 00:49:35

ان الصفات التي اثبتتها لا تقتضي مماثلة الله بخلقه والصفات التي نفيتها تقتضي مماثلة الله بخلقه هل هذا فرقان صحيح توب له

فتقول له اه صحيح. اذا انت اثبت الحياة لان اثبات الحياة لله لا يقتضي مماثلة الله بخلقه. وانكرت الوجه لان اثبات الوجه لله -

00:49:58

مماثلته بخلقه فيقول نعم هو كذا بارك الله فيك على الفهم جزاك الله خير نقول تعال ولم اثبت صفة الحياة لله اصلا مع ان المخلوق له

حياة فاذا كان اثبات الحياة مع وجودي فاذا كان اثبات الحياة لله - 00:50:21

مع ان المخلوق متصف بالحياة لم يقتضي منك ان ان تنفيها عن الله فكذلك قل في صفة الوجه ان لله وجهها وللمخلوق وجه ووجه

الله لائق به. كما ان الله له حياة وللمخلوق حياة ولكن حياة الله عندك لائقة به. فما الذي - 00:50:43

على هذا القول الصحيح في الحياة وخذلك في صفة الوجه القول في الصفات كالقول في بعض القول في صفة الوجه هو بعينه عفوا

القول في صفة الوجه هو بعينه القول في صفة الحياة. الذي قلته في الحياة قل في الوجه وتسلم - 00:51:02

فيقول لك لا لا انت ما فهمت انا اثبت الحياة على وجه على وجه لا يقتضي مماثلة حياته بحياة خلقه طيب هذي القاعدة قوية

ولذلك اعظم الناس اهل البدع تناقضا هم الاشاعرة - 00:51:24

في ظل اثبت الوجه والرحمة والاستواء والاصابع واليدين والنزول. حال الوجه الذي لا يقتضي مماثلة الله بخلقه وارتاح المعتزلي

جالس عند سارية من سواري المسجد يسمع السني والاشعري يتناقشون بجل معتزلي - 00:51:50

جاء المعتزلة سلام عليكم وعليكم السلام قال تعال يا اشعري ما تستحي على وجهك اللي اعانك على تحريف الصفات كلها تعجز عنها

السبع ذي حرفها وخلق معنا لا تثبت الا الاسماء بس - 00:52:13

شف كيف ابن الذين هل الاشعري سيوافقه او سيدافع عن مذهبه سيدافع عن مذهبه كل جواب للاشعري انتبه انتبه اللي بقوله. كل

جواب للاشعري على المعتزلين دفاعا عن صفات السبع فهو جواب السني على الاشعري فيما نفى - 00:52:35

مين اللي فهمها ابن تيمية عطناها في سطر في التدميرية قال وهذا هذا المفرق؟ قال بهذا النص. قال فهذا المفرق بين بعض الصفات

وبعض. اللي هو من الاشعري يقال له - 00:53:02

كما يقوله هو لمخالفه فيما انكر مخالف لمن يقصد المعتزلين هذا معنى كلام ابي العباس في فاذا الاشعري متناقض ان جانا لاهل السنة

صكينا رأسه وان راح للمعتزلة صكه فيقول فيقول يا إنك تثبت السني يقول يا اشعري اللي اعانك على اثبات السبع بيعينك على اثبات

الباقى - 00:53:16

والمعتزلين يقول لا يا اشعري اللي اعانك على انكار الباقي مسكين وهو مذبذب لا الى هؤلاء ولا فلا هو انكرها السبع وارتاح استغفر

الله وراح مع المعتزلي ولا هو اللي اثبت البقية وارتاح - 00:53:42

من انكره اما ان يفرق بين بعضها وبعض فهذا تناقض فهذه القاعدة قوية ترد عليه رد الله محيص له ولا مناص عنه. واما تفريقه الثاني فهو يقول ان الصفات التي اثبتتها اقتضى العقل ثبوتها والصفات - [00:54:04](#)

التي انكرتها اقتضى العقل انكارها فهذا قد اجبنا عنه بانه لا مجال هذا عجب نعم لكن قصدنا الفرقان الاول افهمتم القاعدة اي قاعدة؟ اي قاعدة فهمتها اي قاعدة لا خلنا خلنا نصير لنا واحد غافل - [00:54:21](#)

اي قاعدة الاخ اللي منزل عيونه ونظاراته قال لها بدون ما تشوف لو سمحت ايوة كالقول في بعضه هذه هي القاعدة التي نشرحها. طيب ومن القواعد ايضا هذه كلها اصول في التدميرية انتبهوا لها واحفظوها وراجعوها يا اخوان تجدون خيرا عظيما.

عظيما جدا عند ابي العباس ابن تيمية رحمه الله. انا ما الوم اهل البدع - [00:54:38](#)

في بغض ابي العباس لو كنا من اهل البدع لاول رجل ننصب عليه بالبغض ابو العباس يا اخي ما ترك لهم لا قنطيرا ولا قطميرا ولا اساسا ولا جدارا الا اتبعه يضربه بسيفه - [00:55:08](#)

ويذكر ان بعض مشائخنا ونحن نقرأ عليه بعض كتب ابن عباس كان يبكي. يبكي الشيخ يقول والله لو لم يسخر الله الام ابا العباس للامة في الرد على هالشبه ما عرفنا - [00:55:21](#)

يأتي الى قواعدهم من من الاساس فيخر عليهم السقف من فوقهم فيه اه جمع صغير لي اسمه تربية الملكة على كشف الشبهة والرد عليها ما ادري الاخوان ادخلوه في الانترنت او لا - [00:55:31](#)

وهي الطريقة التي كان ابو العباس يكسر اصول اهل البدع بناء عليها الطريقة التي كان ابو العباس يكسر اصول اهل البدع بناء عليها في مئة فرع في مئة فرع حتى تتضح للطالب - [00:55:51](#)

طيب ومن القواعد ايضا ومن القواعد ايضا اظن شاهيكم يا اخوان صار عصير يلا في الاسكيمو برد مكيفاتنا اول. قم يا ايها الطالب طفي المكيف طق طق خلاص هذا وين وبين الزرارة معه ذا - [00:56:07](#)

الواجب في نصوص الصفات اثباتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها وقطع دابر المماثلة وقطعك طمعي في التعرف على كفييتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها وقطع دابر المماثلة وقطع الطمع في التعرف على كفييتها - [00:56:30](#)

الواجب في نصوص الصفات اف باتها و قطع دابر المماثلة وقطع الطمع في التعرف على كفييته ودائما ايها الاخوان اذا جيتتم تشرحوا لطلابكم حاولوا ان تعيدوا الاصل العام الذي سيتفرع الكلام عنه ثلاثا - [00:57:06](#)

او ازيد فهذا سنة ففي صحيح الامام البخاري من حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بالكلمة ايش اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه. خاصة الاصل العظيم الذي سيتفرع الكلام عنه - [00:57:25](#)

هذا الاصل اذا نقول الواجب اقرأ ما كتبت هذه من اعظم قواعد الصفات عند اهل السنة والجماعة ولي فيها مؤلف صغير هذه اعظم قاعدة كل نص من نصوص الصفات فلا تتعدها - [00:57:39](#)

فلا تتعدها الا بعد ان تحقق فيه ثلاث واجبات كل نص من نصوص الصفات عليك لله فيه ثلاث واجبات كل نص من نصوص الصفات كتابا وسنة. عليك لله فيه ثلاث واجبات. كل نص عليك لله فيه ثلاث واجبات. الواجب الاول ان تؤمن بصفة - [00:58:04](#)

التي يدور حولها النص تنظر الى الصفة التي يدور حولها النص فتؤمن بها تقول اؤمن بان الله له كذا وكذا هل الاثبات كافي؟ الجواب لا فانه يوافقك فيه اهل التمثيل. اهل التمثيل اثبتوا الصفة - [00:58:24](#)

احسنت انتقل من الواجب الاول الى الواجب الثاني وهو ان تقول ولا يماثل الله شيئا في هذه الصفة ولا يماثل الله شيء في هذه الصفة. تقطع دابير مماثلة الله بخلقه في شيء من صفاته ونعوت جلاله وكماله - [00:58:41](#)

طيب هل هذان الواجبان كافية؟ الجواب لا. ايضا انتقلي للواجب الثالث. وهو ان تحجم عقلك ان تقطع طمع عقلك في التفكير في كيفية هذه الصفة. فمن حقق هذه الواجبات الثلاث في هذا النص فهو من اهل السنة والجماعة - [00:58:58](#)

ثلاث واجبات لا يغني بعضها عن بعض لا يغني بعضها عن بعض قال الله عز وجل بل يدها مبسوطتان هو من نصوص الصفات اذا يجب عليه فيه كم اؤمن بان الله يدين واؤمن بانها يدان لائقان به لا تماثل يد احد من المخلوقين واقطع الطمع في التعرف على كيفية

اليد. ممتاز عشرة من - 00:59:17

عشرة انت من اهل السنة والجماعة في هذا النص يلا النص الثاني ويبقى وجه ربك من نصوص الصفات. يجب علي ان اؤمن فيه بثلاثة اشياء. ها ساعدوني اؤمن بان لله - 00:59:38

واؤمن بانه وجه لا يماثله. طيب واقطع الطمع في التعرف على كيفية بسيط مذهب سهل واضح يفهمه الصغير والكبير العامي والمرأة والذكر والخنس بعد يفهمك كان في الدنيا خنثة بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:59:50

اخ وضح الواجبات الثلاث فيها بصيغة اصابع ايوة وهي اصابع تليق بجلال الله لا تماثل اصابع احد من المخلوقين اه فهد في قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء - 01:00:16

يثبت صفة الرحمة لا تماثلوا رحمة المخلوقين ونقطع دابر آآ الطمع قصدي في التعرف على كيفها الشيء الاخ اللي ورا الكاميرا اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - 01:00:45

جواز لنا يا اهل الدلة منا الجواز لي ولطلابي ولا لا شفهم صفين قدامي كلهم وان شاء الله ما تروح ولا لواحد من اهل الرياض ان شاء الله بس عزها زينة ساعات ولا شي ولا - 01:01:02

احسنت يا فهد جوابك صحيح لا متفقين عليها مخططين مدبرينها مين اللي جا؟ احسنت يا محمد محمد جاوبت انت ولا لا سيد احسنت لا جاوبت ولا ما جاوبت لا صحيح بدون مجاملة - 01:01:16

ما شاء الله ما ان شاء الله انا عندي حمية جاهلية في هذا المسألة طيب بتجي ان شاء الله بتجي الا هالشيخ تفضل الشيخ من الرب اله يغفر لك مباركك عليك ان شاء الله - 01:01:34

من من يجاوبه عندكم فيه حتجاوب الشيخ جاوبت انت لسه حضرتك اقول لك في قول الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ان ينزل ربنا الى السماء الدنيا فصل فيها على حسب ما عرفت من الواجبات الثلاث - 01:01:53

بنزول الله هم لنزول المخلوقين جميل للتعرف على كيفية هذه الصفة جميل تفضل تفضل خذ واحدة الاخ وصل وصل الاخ في قول الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:10

يضحك الله الى رجلين هذا من نصوص الصفات انت يا شيخ لله عز وجل نعم هم بضحك المخلوقين؟ نعم في التعرف على كيفية هذا الضحك. اذا نمشي على جميع الصفات بهذه الاصول الثلاثة وهي خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. وكل واحدة منها قد - 01:02:33

فيها طوائف من اغلى البدع فايك ان تترك واحدة ومن القواعد ايضا كم رقمها عندكم انا انا قلت انا قلت بيججل ولا شي ولا ما شا الله ها ذاك على ما قضينا وهذا على ما نقضي - 01:03:01

الله يجعلنا واياكم من من اهل الحق. وممن الثابتين عليه. ترى اللي يثبت على الحق في هذا الزمن الذي كثرت فيه المغريات وكثرت فيه الفتن والشهوات والشبهات ترى الله هذي كرامة - 01:03:30

من الله ثباتك على الحق في هذا الزمن ترى كرامة اكثر اكثر من دعاء الله عز وجل بالثبات واعظم ما يوجب الثبات هذا العلم وهتلك الاصول التي بها تكون اسلحة يتعبد العبد بها ربه على بصيرة ويستطيع ان ايش - 01:03:40

يجابه اصحاب الشبهات ويرد على اصحاب الشهوات. اما ان يبقى الانسان المسلم خلوا خلوا من هذه القواعد والاصول وصدره كالارض المتسعة يزرع فيها اهل باطل باطلهم وليس عندك اسلحة ولا ردود - 01:03:53

ما اقصد اسلحة حسية انا ما ندعوا للتسلح وانما اسلحة معنوية. العلم العلم العلم يا اخوان اعظم ما يحتاجه الناس الان العلم المؤصل على دلالة الكتاب والسنة وفهم سلف الامة هذا من اعظم ما يدحر الاعداء ويكسر - 01:04:08

شبهتهم ويقطعوا دابرهم ولذلك الشيطان الشيطان بنفسه يخاف من العالم ما يخاف من العابد اللي يسجد في الليل والنهار ويصوم النهار كله. لا العالم العالم هو الذي يخيف الشيطان ويخيف حزب الشيطان العالم - 01:04:23

انا بكلمة واحدة يهدم اصولا كثيرة بدعية. جاء الشيخ قد اراد الشيطان تقريرها في سنوات متعددة. يأتي العالم في جلسة واحدة

يكسرها اذا احوج ما نحتاجه الآن العلم العلم احرصوا على العلم لا تزهّدوا في العلم قراءة حضورا تحقيقا مطالعة سؤالاً حفظاً تأملاً

نظرا - [01:04:38](#)

انا ما يمر عليك يوم الا الا وقد تعلمت فيه شيئا فكل شيء تتعلمه سيكون الحزام امان ان شاء الله لك وللأمة باذن الله من الانزلاق في

شيء من بحار - [01:05:01](#)

الشهوات والمستنقعات والشبهات من القواعد ايضا الواجب في نصوص الواجب في الصفات المنفية نفيها واثبات كمال ضدها الواجب

في الصفات المنفية نفيها واثبات كمال ضدها الواجب في نصوص الصفات نفيها عفا - [01:05:11](#)

في الصفات المنفية نفيها واثبات كمال ضدها. وهذه قاعدة واضحة ظاهرة ولله الحمد والمنة ان الصفات في القرآن والسنة اما صفات

اثبات او صفات نفي. اما صفات يثبتها الله له واما صفات ينفيها الله عنه. اليس كذلك؟ الواجب - [01:05:36](#)

وفي نصوص الصفات ثلاثة اثباتها قطع دابل المماثلة قطع الطمع في التعرف على كیفيتها وانتهينا من قاعدتها. الان الصفات المنفية ما

الواجب علي فيها يجب عليك فيها امران ان تنفيها واياك ان تقف عند حدود النفي. لان نفيك بلا الواجب الاخر النفي بلا واجب اخر

هذا - [01:05:57](#)

يسميه العلماء النفي المحض والنفي المحض ليس كمالا ولا يدخل في صفات الله عز وجل كما قالوا قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون

الناس حبة خردل فنفي عنهم صفتين. صفة الظلم وصفة الغدر لكن لا لانهم من اهل العدل والقوة - [01:06:17](#)

وانما لانهم عاجزون عن ظلم احد او الغدر باحد فاذا ليس كل نفي يكون مدحا الا النفي الذي اظمر فيه كمال الظلم. فيكون مدحا

فالنفي المحض الذي لا يتضمن ثبوتا هذا لا سيدخل في صفات الله مطلقا - [01:06:34](#)

فاذا اي صفة نفاها الله عن نفسه؟ فالواجب عليك ان تنفيها وان تعتقد ان الله لم ينفيها عنه الا لانه متصف بكمال ظدها كقول الله عز

وجل ولا يظلم ربك احدا. هذه من صفات النفي فالواجب علي امران ان انفي صفة الظلم لكمال عدله - [01:06:57](#)

اياك ان تقف عند نفي الظلم فقط لا. بل ان في الظلم واعتقد ان الله لم ينفع عن نفسه الظلم الا لانه متصف بكمال العدل هذا هو

الواجب في نصوص النفل - [01:07:18](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم الواجب يجب عليك فيها امران. تقول الله لا تأخذه السنة اي مقدمات النوم ولا يأخذه النوم لكمال حياته وقيمه

يوميته ولذلك الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. فلانه حي قيوم فلا تأخذه سنة ولا نوم - [01:07:31](#)

لانه حياته حياتك حياة كاملة وكلما كملت الحياة لم يحتاج الانسان فيها للنوم ولذلك اهل الجنة لما كانت حياتهم هي الحياة الكاملة ما

ينام اهل الجنة ما ينامون اهل الجنة - [01:07:51](#)

لكن حياتنا في الدنيا حياة ناقصة فنحتاج الى النوم كذلك قول الله عز وجل ما اتخذ صاحبة ولا ولدا نفى عنه صفة الزوجية والولادة

لماذا؟ وش الكمال لكمال احاديته وغناه عن كل احد - [01:08:04](#)

فلانه الاحد الكامل في احاديته ولانه الغني. الكامل في غناه عن كل احد فان لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم لم يتزوج؟ لانه كامن في

احديته وكامن في غناه عن كل شيء. لم لم يتخذ ولدا؟ لانه كامل في احاديته وكامن في صمديته وكامل في - [01:08:21](#)

غنى عن كل احد. ايش يحتاج؟ ما يحتاج لاحد ما يحتاج لاحد عز وجل فاهتم هذا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة

ايام وما مسنا من لغوب والغوب هو العجز والاحياء. فيجب عليك في هذه امران يا - [01:08:43](#)

يا باسل ما هما شف انت اما ان تأخذها او ترمى بها فان اصبحت فتعال خذها وان اخطأت فسترى بها. يعني هي جايتك جايتك بس

اختر الطريقة التي تأتيك بها - [01:09:03](#)

ايش صحيح طيب طيب يا اخي لا تنفخي طيب طيب لا تنفخ طيب ابوة ثم تعال خذها ومع قبلة بعد دولة اسلامية ان شاء الله ابعد

عن الماصة يلاه طيب القبلة - [01:09:20](#)

لا لا خلاص لا خلاص امزح معك جزاك الله خير يا باشا الله يغفر لك هذا باسل من اخواني واحبابي من خميس مشيط جزاه

الله خير جاي من خميس مشيط يحضر الدورة والحق انه هو من اتي له في بيته وادرسه هذه الدورة - [01:09:51](#)

انا من اتى له لكن لفظله علي جزاه الله خير قرر ان ياتيه القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص - [01:10:10](#)

باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها وعيدها مرة اخرى الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها - [01:10:33](#)

وهي قاعدة واضحة وضوح الشمس والله الحمد اعلم ان الصفات من حيث اثباتها لله عز وجل تنقسم الى ثلاثة اقسام صفات اثبتتها عفوا صفات هي كمال من كل وجه فهذه تثبت لله مطلقا - [01:11:03](#)

وعرفنا الواجب فيها النوع الثاني صفات هي نقص مطلقا فهذه تنفي عن الله مطلقا ويثبت له كمال ضدها. وعرفنا الواجب فيها القسم الثالث هو محط قاعدتنا وهي صفات ان جنناها من ها هنا وجدناها - [01:11:27](#)

كمالا وان جنناها من الطرف الاخر وجدناها نقصا فهي كمال من وجه ونقص من وجه فما الواجب عليك كسني في هذه الصفات الاولى اثبتناها مطلقا والثانية نفيناها مطلقا لكن هذا النوع - [01:11:48](#)

ماذا تفعل به؟ او نقبله مطلقا؟ الجواب لا لان فيه نقص والله منزه عن النقص او نرده مطلقا؟ الجواب لا. لان فيها كمال جائز على الله والله مستحق لكل كمال - [01:12:13](#)

فماذا افعل بها؟ تجيبك هذه القاعدة. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عنه حال نقصها هذا هو التنظير واما الامثلة فكثيرة عند اهل السنة والجماعة. انا اضرب لكم امثلة - [01:12:30](#)

على ما يتيسر من الامثلة صفة المكر هل يوصف الله بانه يمكر؟ الجواب صفة المكر ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني - [01:12:47](#)

وانما صفة المكر كمال من وجه ونقص من وجه. فنثبت المكر لله حال كونه كمالا وننفيه عن الله حال كونه نقصا ارجوكم ما تكتبون رجائي الخاص لا تكتبون افهموها بس - [01:13:09](#)

متى يكون المكر كمالا ومتى يكون المكر نقصا المكر المكر يكون نقصا اذا كان ابتداء بلا سبب من الممكور به لم يصدر منه شيء تمكر بمن لا يستحق ان يمكر به. كالزوج يمكر بزوجته واولاده وهم - [01:13:25](#)

على سنجة عشرة يحبونه ويطيعونه وممثلين اوامره ومع ذلك اذا الثور لا يزال يمكر بهم يكيدهم لهم هذا مكر ظلم ولا لا فاذا المكر ابتداء ظلم والظلم ينزله الله عنه - [01:13:51](#)

الاعتداء هذا عدوان فالظلم الابتدائي عفوا فالمكر الابتدائي نقص ينزله الله عنه. فالله لا ينكر ابتداء لكن يجيبك من يتحذلق على الله ورسوله وعباده المؤمنين ويمكر ويخطط خطط خمسية ثم اذا كان الامر فالعاقبة للمتقين والماء - [01:14:07](#)

والماكر حاق المكر به هذا مكر جزائي هذا مكر جزائي الله يوصف به. ولذلك لا تجد المكر مضافا لله في القرآن الا من باب الجزى والمقابلة ويمكرون ويمكر الله. ومكروا مكرا ومكرنا - [01:14:28](#)

مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقوما قوة مطلقة قوة مطلقة لما كان المكر الجزائي كمالا؟ قالوا لانه دليل على كمال علم الله وكمال قدرته - [01:14:49](#)

على المعاملة بالمثل كم من مكر جرى بيننا ونحن لا ندري انه مكر لكن مشى علينا لضعف علمنا لكن هل يمشي على الله الله يعلم مؤامراتهم ومؤتمراتهم وما تكن صدورهم يعلم ايش المكر يعلم الخطط - [01:15:08](#)

ويعاملهم بمقتضى مكره. ولذلك قال في النهاية ولا يحيق قاعدة ربانية لا يحيق المكر الشئ الا به. ومن ذلك فسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم هذا العقاب الديني والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [01:15:28](#)

قوة ربانية والله من استعز بالله اعزه الله ومن انتصر بالله نصره اياك ان يلتفت قلبك الى ملك او الى امير او الى وزير او الى فلان او الى رئيس او الى قوة مادية والى رشاشات او الى اسلحة ومدافع ويغفل قلبك عن - [01:15:48](#)

القوة العظمى هو القوة العظمى هي التي ينبغي هذه اسباب مادية ان حصلت فالحمد لله ولذلك يقول واعدوا لهم ما استطعتم لان الانتصار ليس بها صار الحقيقي هان بالله - [01:16:02](#)

هذا الانتصار الحقيقي. اسأل الله عز وجل ان يرد المسلمين اليه ردا جميلا والا يعلق قلوبنا الا به عز وجل عرفنا صفة المكر فاذا قيل لك هل يوصف الله بالمكر قل اما جزاء فنعم واما ابتداء - [01:16:17](#)

فلما قاعدة عظيمة. مثال ثاني صفة الكيد هل يوصف الله بانه يكيد او لا الجواب قل عين ما قلت في المكر ليس الكيد من صفات الكمالات المطلق حتى نلحقه بالقسم الاول - [01:16:34](#)

ولا من صفات النقص المطلق حتى نلحقه بالقسم الثاني بل من الصفات التي هي كمال من وجه ونقص من وجه. فاثبت لله الكيد حاله كونه كامالا وان في الكيد عن الله حال كونه نقصا. متى يكون الكيد كامالا؟ اذا كان جزءا. ومتى يكون نقصا؟ اذا كان ابتداء - [01:16:52](#)

ولذلك لا تجد الكيد مضافا لله في القرآن الا من باب ماذا الجزاء والمقابلة كما في اخر سورة الطارق انهم يكيدون كيذا اكيد كيذا مؤهل الكافر شديد المحال هو عز وجل - [01:17:12](#)

مثال ثالث صفة السخرية هل يوصف بان الله يسخر؟ الجواب. ليست صفة السخرية من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق يا سعدون ها حتى انا احاول اكرر بعض العبارات وان كان فيها طول لكن عشان تأخذ الازهان على هذه العبارة - [01:17:34](#)

ولكنها من قبيل النقص من وجه والكمال من وجه. فاصف الله بالسخرية حال كونها كامالا وان فيها عنه عز وجل حال كونها نقصان. متى تكون كامالا ومتى تكون نقصا؟ نفس ما قلته في المكر والكيد - [01:17:55](#)

السخرية ابتداء بلا سبب يقتضيها هذا نقص لان عدوان وظلم. ولذلك ينفيها الله عز وجل عنه قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الاستهزاء والسخرية ابتداء النقص نقص عظيم - [01:18:10](#)

لكن السخرية جزاء كمال. ولذلك لا تجد الله يثبت السخرية له في القرآن الا من باب الجزاء والمقابلة اسمعوا لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة على جيش تبوك جيش العسرة - [01:18:27](#)

ساعة العسرة سماها الله لقلة موارد الدولة الإسلامية خزينة الدولة الإسلامية ما فيها شيء وفي العدو شر وس ولا يقابل ويجابه الا بالقوة المادية المالية والعتاد. شسوي ؟ ففتح النبي باب الصدقة. انتو تعرفون المنافقين لا ينفعون - [01:18:45](#)

بنتراب جعل التراب في وجيهم. ما ينفعون بنتراب. ما ينفعون الا في مصائب الامم بس ما ينفع الامم اجلس هالشلة الفاسدة على جدار المسجد. والنبي سلم جالس في المسجد. فكان بعض المؤمنين يجد - [01:19:04](#)

السيرة الكبيرة من المال او الثياب او العتاد او الاسلحة فيأتي ويضعها بين رسول الله فيقول هالسملق ذولي يقولون انه يراني بصدقتك طيب وبعض المؤمنين لا يجد الا كسرة خبز او شيئا يسيرا فيأتي بها ويضعها بين يدي رسول الله فيقولون - [01:19:21](#)

الله ورسوله عن صدقتك غنيا فلا سلم المطوعون اهل الصدقات الكبيرة ولا الذين لا يجدون الا جهدهم سخروا منهم. فقال الله عز وجل الذين يملزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات - [01:19:39](#)

والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم جت جت جت القوة الربانية سخر الله منه ها شفت كيف؟ متى اضاف لنفسه السخرية؟ لما كان من باب الجزاء والمقابل. ومن فروعه ايضا - [01:20:01](#)

ولا اريد الا طالب فيها اه الاستهزاء يوصف الله بالاستهزاء الجزائي لا الابتدائي واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزنون. المنافقون يعني هذا الداء لامة المنافقون - [01:20:20](#)

عندكم قاعدة دائما العدو الباطني ضرره اعظم من العدو الظاهر وعداوة المنافقين عداوة في المجتمع الاسلامي اذا هم بين ظهرانينا يتكلمون بالسنتتنا يلبسون لباسنا. اذا عداوتهم باطنة لكن عداوة الكفار ظاهرة - [01:20:41](#)

فالمنافقون اشد عداوة واشد فتكا في جسد المسلمين من عدوك الظاهري وهذا الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا اريد

خلاص؟ ياه يلا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:20:57

- 01:21:11